اليه واعول في اجابة دعائنا عليه اللهم ان تهلكنا فبقبيح اعمالنا وان ترحمنا فبرحمتك
لاصاغرنا واطفالنا وانت العالم بسيء احوالنا فجد علينا بتبليغ امالنا ⁂

ثم ان نفعت سحابة وهو على المنبر فقال ارتجالا

اللهم هذه امارات رحمتك ومقدمات نعمتك وايات اقبلك وعلامات اجابتك تفضلا
منك على خليقتك اللهم فعجل لنا الفرج بارسال الرياح المبشرات بالسير بالنجاح
وابح لنا من نوافل جودك المتاح غيثا تساوي به بين الاكام والبطاح استغفر الله واتوب
اليه واعول في اجابة دعائنا عليه اللهم عجل لهذا السواد الاعظم فرجا عاجلا وسهل
لاقفنا غيثا هاطلا تسيل به الشعاب وتروى به الهضاب وترحم به منا من لا ذنب
له ولا حجة عليه يا من الخير اجمع بيديه ان احسن الحديث والذكرى وانفع المواعظ لاولي
النهى كلام رب الاخرة والاولى وتقرا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا الاية
ثم يجلس فيخطب الثانية وهي الحمد لله على ما ساء وسر من القضاء واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارض والسماء واشهد ان محمدا عبده ورسوله
خاتم الرسل والانبياء وسيد الامناء صلى الله عليه وعلى اله في جميع الاوقات والاناء
عباد الله قد ترون ما حل بكم من هذه الحاجة العظيمة واظلكم من هذه المصيبة الاليمة
وما منكم من احد الا قد توجه الى الله بسواله وجار اليه بابتهاله فوا سوءتا ان لم يكن

الى هنا الارتجال وهو قوله والبطاح

ويقوم

في هذا المصر احد مستحقا للاجابة وواحزنا ان لم ينفع دعاء احد لم تحقيق الانابة
فافزعوا رحمكم الله باب الملك الرحيم وارغبوا اليه في دفع هذا الامر العظيم فوالذي
بعث محمدا بالحق رسولا قسما لا تجدون له تبديلا لئن صدقتموه في السوال ليعجلن عليكم بالنوال
فليرتفع اليه بالدعاء ضجيجكم وليصعد اليه بالابتهال عجيجكم واخلصوا نياتكم في الدعاء
واتبعوا سنة نبيكم في قلب الرداء يقلبكم الله من الضراء الى السراء ويخرجكم من
ضيق الشدة الى سعة الرخاء فان الله عز وجل لدعائكم مستمع وعلى نياتكم مطلع
وهو القايل سبحانه واذا سالك عبادي عني فاني قريب الاية ثم تستقبل القبلة
وتحول الرداء وتدعو سرا وجهرا بما حضر ثم تستقبل الناس بوجهك فتصلي على النبي والملايكة
وتدعو للخليفة والولاة وجيوش المسلمين وتتم الخطبة على رسم الجمع ⁂

خطبة في المعنى يذكر فيها صنع الله وتفضله بالغيث بعد الاستسقاء

الحمد لله ذي المنع العنيف والصنع اللطيف والسطو المخوف والعفو المالوف المعروف بالمعروف
المحسن البر الرووف احمده على نيل منحه وازل زحزحه ومن طوقه وظن حققه حمد الابدع
مبدا من البر الا استوجبه ولا يغادر ابدا من الشكر الا استوعبه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الذي علم كل شي فاحصاه وعم فضله من اطاعه من خلقه
وعصاه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بشرع هداه واهله لقمع عداه فاجمعت

Copyright © King Saud University